تقريـــــــر حول
ورشة العمل المنعقدة بكلية التربية
بالمنصـــــورة يوم الثلاثاء 3/ 11/ 2009 م بعنـــوان
" التوجيه الفني لمشرفي التربية الميدانية بمدارس مراحل التعليم ما قبل الجامعي " " المشكلة والحل "

في إطار أنشطة وكالة كلية التربية بالمنصورة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئـــة وفقـــاً للخطة المعتمدة في جلسة يوليو 2009م بمجلس شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئـــة بالجامعـــة ، نظمت كلية التربية من خلال وكالة الكليـــة لـــشئون خدمـــة المجتمـــع وتنميـــة البيئـــة تحـــــت إشـــــــراف **أ.د/ فاروق السعيد جبريل** عميـــد كليـــــة التربيـــــــة و**أ.د/عايـدة عبـد الحميـد سـرور** وكيـل كليـة التربيـــة لشئـون خدمـة المجتمـع وتنميـة البيئـــة ورشـة عمل حول " **التوجيه الفني لمشرفي التربية الميدانية بمدارس مراحل التعليم ما قبل الجامعي** " " **المشكلة والحل** " وذلك في يوم الثلاثاء الموافق 3 / 11 / 2009 م في الساعة الحادية عشرة صباحاً حتى الساعة الواحدة والربع بعد الظهر .

مكان انعقاد ورشة العمل :

مدرج (20) بكلية التربية بالمنصورة .

أهـــداف ورشة العمل :

استهدفت ورشة العمل هذه تحقيق الأهداف التالية :

1. التأكيد على أهمية فترة التدريب الميداني في إعداد الطالب المعلم حيث أنها تجـسيد لواقـع المهنة ومعايشة له .
2. الحرص والتأكيد على عدم التناقض بين ما يتلقاه الطالب في كلية التربية وما يعيشه علـى أرض الواقع من خلال المشرفين الخارجيين في تلك الفترة من الإعداد .
3. تأكيد الاتصال الفعال بين المشرف الخارجي والطالب المعلم تحت التمرين .
4. وضع قواعد منظمة للعمل منذ اليوم الأول للتدريب وحتى انتهائه يلتزم بها الجميع .
5. التأكيد على التقويم الموضوعي للطالب المعلم بما يستحق وبما يضمن العدالـة والـشفافية لجميع الطلاب وفقاً لقدراتهم واستعداداتهم .

6- العمل على تدريب الطلاب المعلمين على إدارة ضغوط العمل من خلال الواقع الفعلي ولو بصورة جزئية في شكل مراحل متتابعة .

7- حث الطلاب وتدريبهم على استخدام الوسائل التعليمية في كل حصة دراسية باستخدام خامات البيئة المحلية .

8- تجنب استخدام الأسلوب القهري من جانب السادة المشرفين في التعامل مع طالب التدريب الميداني .

9- توجيه طلاب التدريب الميداني من جانب المشرفين إلى كيفية استخدام غرفة الصف والمحافظة على محتوياتها والعناية بنظافتها وترتيبها وأن يكون ذلك جزء من تقويم الطالب المتدرب .

10- تشجيع الموجهين للطلاب المتدربين على ممارسة الأنشطة الصفية واللاصفية الفردية والجماعية العقلية والمهارية والوجدانية .

11- العمل على تحقيق الإدارة الصفية الفعالة .

12- عرض نماذج للمحاكاة في إدارة غرفة الصف والتمييز بينها والأخذ بالنماذج الجيدة.

الجهات المشاركة :

1- كلية التربية " شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة " .

2- التربية والتعليم بالدقهلية .

جمهور الحضور :

تضمن الحضور الفئات التالية :

1- عدد من السادة الموجهين بالتربية والتعليم بالدقهلية في الإدارات المختلفة والذين يتولون مسئولية الإشراف الخارجي على طلاب الكلية في تدريبهم الميداني .وقد بلغ عددهم موجها وموجهة .

2- عدد من أعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بالتنسيق في الجهاز الإداري للتربية الميدانية بالكلية .

3- رواد مجموعات التربية الميدانية من الطلبة والطالبات .

إجراءات الندوة :

لقد سارت الندوة على النحو التالي :

أولاً : كلمة **أ.د/عايدة عبد الحميد سرور**

وكيل كلية التربية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

****

بدأت سيادتها بالترحيب بالضيوف الكرام الأساتذة مشرفي التربية الميدانية بالمدارس ووجهت لهم الشكر الجزيل على تلبية الدعوة وذلك من أجل إلقاء الضوء على واقع التدريب الميداني بالمدارس وتحديد أهم المشكلات التي يعانيها واقتراح الحلول المناسبة لها .

ثم وجهت سيادتها الحديث إلى جميع الحضور متمنية أن تثمر ورشة العمل هذه عن نتائج وتوصيات مأمولة يمكن رؤيتها عن قرب وقد تحققت لدى أبنائنا الطلاب الذين نعدهم لكي يكونوا معلمين أكفاء كل في مجال مهنته يمارس مهنته باقتدار بعد تمكنه من كفايات ممارسة المهنة الأمر الذي يجعله يؤدي مهنته بحرفية عالية ، ولا يمكن له ذلك إلا في ظل تدريب متواصل وفترة إعداد تكون بمثابة البوتقة التي تنصهر فيها كل ما تعرض له من خبرات طوال سنوات إعداده لتثمر في النهاية نتائج طيبة نعتز بها جميعاً . وأضافت سيادتها ومن هنا جاءت أهمية فترة التربية الميدانية في إعداد الطلاب فهذه الفترة لها من الأهمية الكثير والكثير ولن أخوض في ذلك فكلنا يعلم فائدة وأهمية فترة الإعداد هذه بالنسبة لطالب كلية التربية – معلم المستقبل . ولذلك يجب علينا جميعاً بذل كل الجهد من أجل الإعداد الجيد لهؤلاء المعلمين الذين يوكل إليهم بعد ذلك صناعة الأجيال القادمة ، فليس ثمة شك في أن مهنة المعلم هي من أجل المهن وأشرفها – وعلى كل معلم أن يعتز بمهنته ويعتز بنفسه فهو صانع الأجيال ، وكل العاملين في المجتمع وفي أي موقع هم من صنع يديه . ثم وجهت سيادتها الحديث إلى الطلاب : وتأكد أن اعتزازك بمهنتك والارتقاء بأدائك إنما هي السبيل الوحيد للتقدير الاجتماعي لهذه المهنة المقدسة .. فقم بالتدريس كل يوم كما لو كان لديك ضيفاً داخل الفصل وكن دائماً مستعداً عزيزي الطالب .

- **ثم أشارت سيادتها إلى مفهوم الجودة وارتباطه بالتوجيه والإشراف فيما يلي :**

ولما كان التوجيه والإشراف الفني في الأنظمة الحديثة مراقباً للجودة النوعية في النظام التربوي حيث أنه يرصد عن قرب صورة دقيقة للأداء التعليمي من ناحية ومدى فاعلية المناهج من ناحية أخرى . لذلك يجب ضرورة الحرص على عمليات التقويم المستمر لكل المؤهلات ولكل المخرجات أملاً في تحقيق منتج عال الجودة . وهذا هو المطمح الأساسي من فترة التدريب الميداني للطلاب .

- **بعد ذلك أضافت سيادتها** ، وحتى نقترب من واقع التربية العملية فإننا سوف نفتح المناقشة حول مجموعة من القضايا آمل أن نجد لها حلاً مرضياً لجميع الأطراف بما فيهم

الطالب الذي هو الهدف وهو الغاية المنشودة . والذي أيضاً يجب أن يكون له دوراً فاعلاً في ظل مفاهيم الجودة التي تغلغلت في شتى مناحي حياتنا .

ثانياً : جدول أعمال الورشة :

ثم انتقلت سيادتها بعد ذلك إلى عرض جدول أعمال الورشة التدريبية والذي دار حول القضايا التالية :

1. ما يتلقاه الطالب في الكلية وما يتلقاه من المشرف الخارجي ومستوى الاتفاق والاختلاف في الحالتين وأين موقع الطالب هنا ؟!!
2. القواعد المنظمة للعمل منذ اليوم الأول للتدريب وحتى انتهاء فترة التدريب ويلتزم بها الجميع .
3. تقويم طلاب التدريب الميداني بطريقة موضوعية تتسم بالشفافية .
4. تدريب الطلاب المعلمين على كيفية إدارة ضغوط العمل .
5. تحقيق الإدارة الصفية الفعالة .
6. ضرورة تدريب الطلاب على إعداد الوسائل التعليمية باستخدام خامات البيئة المحلية .
7. ضرورة الاتصال الفعال بين المشرف الخارجي وطالب التدريب الميداني .
8. البعد عن استخدام الأسلوب القهري في التعامل مع طلاب التدريب الميداني من جانب المشرفين .
9. ممارسة الأنشطة الصفية واللاصفية بمختلف أنواعها وكافة مستوياتها .
10. ضرورة التعاون التام والتنسيق بين إدارة الكلية والسادة الموجهين من أجل تحقيق هدف مشترك .
11. عرض نماذج للمحاكاة في إدارة غرف الصف .

ثالثاً : المناقشات والحوارات :

تم فتح باب المناقشة حول كل موضوع من الموضوعات السابقة والخاصة بجدول الأعمال وقد شارك جميع الحضور في مناقشة كل موضوع من تلك الموضوعات المدرجة في جدول الأعمال سواء من السادة الموجهين مشرفي التربية الميدانية أو من طلاب التدريب الميداني المستهدفين ، وقد عبر كل طرف عن رأيه ووجهة نظره باستفاضة الأمر الذي أدى إلى التوصل إلى عدد من

التوصيات الإجرائية سواء من جانب السادة موجهي ومشرفي التدريب الميداني بالمدارس أو طـــلاب التدريب الميداني . ويتم تناولها في المحور التالي .

التوصيـــــــــــــات

****

أدلى السادة الحضور بتوصيات عديدة من أجل الارتقاء بالتدريب الميداني لطلاب كلية التربية المتدربين في مختلف مدارس التعليم قبل الجامعي والعمل على إيجاد حلول لعدد من المشكلات القائمة ، تنقسم هذه التوصيات إلى :

1. توصيات السادة الموجهين مشرفي التدريب الميداني بالمدارس .
2. توصيات طلاب الكلية المتدربين بالمدارس :

وفيما يلي عرض لتلك التوصيات كل على حدة :

أولا: توصيات السادة الموجهين مشرفي التدريب الميداني بالمدارس :

أوصى السادة الموجهين مشرفي التدريب الميداني بالمدارس بعدد من التوصيات منها :

****

1. إعادة النظر في توزيع الطلاب على المدارس بحيث يتم توزيعهم على الإدارات المختلفـــة وعدم تكدسهم في عدد معين من الإدارات بما يضمن توزيع الطلاب في أماكن قريبة مـــن محل إقامتهم ومن ثم تخفيض عدد الطلاب في المجموعة الواحدة حتى يتم متابعتهم مـــن الموجه بصورة فاعلة .
2. ضرورة اختيار المدارس التي يتدرب بها الطلاب المعلمين بعناية حيث أن عدد كبير مـــن المدارس غير مجهز وإشراك الموجهين في ذلك الأمر كونهم أكثر احتكاكا وأكثـــر درايـــة بظروف كل مدرسة من تلك المدارس .
3. ضرورة خفض عدد الطلاب في المجموعة الواحدة بدلا من تلك الأعـــداد الكبيـــرة حتـــى يتسنى للطلاب الشرح أكثر من مرة وإعطاء الفرصة للموجه للمتابعة والتقييم المستمر .
4. يجب ألا يتم تضمين مدارس التعليم الفني ضمن المدارس التي يتـــدرب فيهـــا الطـــلاب المعلمين لعدم استفادة الطلاب والاقتصار في ذلك على مدارس مراحل التعليم العام فقط .
5. ضرورة تضمين مدارس التعليم الخاص في خطة التربية العملية لتعظيم الاســـتفادة مـــن إمكانات تلك المدارس في تدريب الطلاب المعلمين .

6- طالب الحضور باستبعاد الأستاذ الموجه الذي يقصر تتعدد سلبياته في إشرافه على طلاب التدريب الميداني في التو والحال .

7- اقتراح الأساتذة الموجهين بضرورة حضور مدرس الفصل كل حسب مادته مع طلاب التربية الميدانية أثناء تقديم الحصة الدراسية .

8- طالب الحضور أيضا ، بضرورة أن تصلهم نشرات تفيد بالجديد والحديث في مجال المناهج وطرق تدريس المواد الذين يقومون بالإشراف عليها .

9- ضرورة أن يكون الأستاذ الموجه المشرف متفرغا في يومه للتربية الميدانية والإشراف على طلاب الكلية المعنيين بعيدا عن المتابعة العامة للمعلمين في المدارس في يوم التدريب الميداني لطلاب الكلية وأن يكون حضور الموجه المشرف من بداية طابور الصباح وحتى نهاية الدوام حتى يقتدي به الطلاب المتدربين .

10- مخاطبة المدارس التي يتم فيها التدريب الميداني من خلال مديريات التربية والتعليم بالعمل على توفير عدد ملائم من الحصص في مختلف المواد الدراسية لتدريب الطلاب علاوة على توفير حجرة داخل المدرسة لطلاب التدريب الميداني للمناقشة والحوار .

11- طالب عدد كبير من الحضور بأن يقدم الطلاب المتدربين تقارير تفيد مدى استفادتهم وملاحظاتهم والتعرف على السلبيات والايجابيات تمهيداً لوضع الأمور في نطاقها الصحيح بل ذهب البعض منهم (الموجهين) باقتراح أن يشارك الطالب في تقييم نفسه.

12- ضرورة تزويد الطالب المعلم بجرعة كافية حول متطلبات مرحلة المراهقة وكيفية التعامل مع طلاب المدارس حيث أنهم يقعون في تلك المرحلة الحساسة .

13- ضرورة أن تقوم إدارة الكلية بمخاطبة مخازن التربية والتعليم بتوفير أدلة المعلم في مختلف التخصصات ويتم إيداعها مكتبة الكلية للاطلاع عليها من قبل طلاب التدريب الميداني .

14- حصص الاحتياطي من واجبات المعلم المتدرب مثل المعلم الأساسي في المدرسة . شريطة أن يقوم بالتوقيع عليها وان تتم تحت إشراف الموجه المشرف .

15- ضرورة قيام إدارة الكلية بعقد ورش عمل للسادة الموجهين مشرفي التربية العملية في مختلف التخصصات قبل بدء فترة التربية العملية الفعلية في المدارس بأسبوعين على الأقل لإعلامهم بالجديد في مجال التدريس وتطوير المناهج .

16- أن تحرص كلية التربية على نشر كل ما هو جديد في مجال المناهج وطرق تدريس المواد المختلفة على موقع الكلية بشبكة المعلومات حتى تتاح الفرصة لأكبر عدد ممكن من الزائرين المهتمين بالتربية للاطلاع والاستفادة .

17- أن تعمل إدارة الكلية على عودة المشرف الداخلي وتفعيل دوره لتعظيم استفادة طلاب التدريب الميداني .

18- أن يتسق تخصص المشرف الخارجي مع تخصص الطلاب الذين يتولى أمر الإشراف عليهم وتوجيههم حيث أن البعض منهم (الموجهين) تخصصهم يغاير تخصص الطلاب المتدربين . وذلك عن طريق مخاطبة التربية والتعليم ومتابعة ذلك من قبل المعنيين بكلية التربية .

19- رأى البعض أن يخصص جزء من تدريب التربية العملية في المدارس الخاصة ذوى الإعاقات مثل الصم والبكم ــ المكفوفين ــ التربية الفكرية لإكساب طلاب الكلية المتدربين خبرات متعددة .

20- طالب الجميع بأن تراعى الكلية ضرورة العمل على زيادة الحافز المادي للمشرفين حيث أن ما يتقاضاه المشرف في يوم التدريب الميداني مبلغ محدود للغاية لا يتجاوز عشرة جنيهات وهو لا يكفي لانتقالهم إلى المدرسة التي يدربون فيها ويتابعون طلاب التدريب الميداني .

21- طالب الجميع بضرورة العمل على تكرار الحلقات النقاشية هذه من أجل التقويم المستمر وعلاج ما يظهر من مشكلات من أجل تعظيم الاستفادة .

ثانياً : توصيات طلاب التدريب الميداني الممثلين لطلاب الكلية :

أوصى الطلاب الحضور بعدد من التوصيات منها :

****

1. ضرورة أن يتم توزيع التدريب الميداني حسب الإدارة أو المركز الذي ينتمون إليه تحقيقاً لسهولة الذهاب والإياب وتوفيراً للوقت والمجهود الذي يضيع سدى في عمليات الانتقال من محل إقامتهم إلى المدارس التي يتدربون فيها في مراكز وإدارات أخرى بعيدة عن محل إقامتهم .
2. ضرورة معاملة طلاب التدريب الميداني بصورة لائقة من قبل المشرف وكل أعضاء الفريق المدرسي .

3- العمل على توفير غرفة للطلاب من أجل الاجتماع والاطلاع .
4- أن يتم تقييم طالب التدريب الميداني بطريقة عادلة وأن تراعي الفروق الفردية بينهم .
5- أن يتسق تخصص المشرف الخارجي مع تخصص الطلاب المتدربين .
6- ألا يكون الهدف من التدريب الميداني حضور الطلاب المتدربين فقط إلى المدرسة وإنما من أجل تدريبهم على التدريس ومعايشتهم مناخ اليوم الدراسي .
7- أن يحرص المشرف على توجيه طلاب التدريب الميداني وإرشادهم مثل الحرص على التوقيع على كشف الحضور .
8- ألا يتم تكليف الطلاب بعمل أنشطة ترهقهم مادياً والاستعاضة عنها باستخدام خامات البيئة المحلية .
9- أن تتاح الفرصة للطالب المتدرب للشرح داخل الفصول الدراسية بصورة مستمرة .
10- أن يغرس في طلاب المدارس أن طلاب التدريب الميداني هو معلم تحت التمرين وأنه له كل الاحترام والتقدير .
11- ضرورة العمل على تمكين طلاب التدريب الميداني من الشرح في مختلف الفرق الدراسية داخل المدرسة وعدم الاقتصار على فرقة دراسية واحدة وذلك لتعظيم الاستفادة وتعدد الخبرات .

وكيل كلية التربية
لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

أ0د/ عايدة عبد الحميد سرور